

تاج العروس من جواهر القاموس

" بَثَّ " الشَّيْءَ و " الْخَبَرَ يَبْثُ " بالصَّـم " وَيَبْثُ " بالكسر بَثًّا هكذا صرَّح به ابن منظور وغيره فقول شيخنا - : أما الكسر فلم يذكره أحد من اللغويين ولا من الصَّـمِّين مع استيعابهم للشَّـواذِّ والنَّـوادر فالظاهر أنَّ المصنّف اشتبه عليه بِبَثَّ بالْمُثَنَّاة بمعنى قطع فهو الذي حَكَوْا فيه الْوَجْهَيْنِ وَتَبَدَّرَ هو بزيادة لُغَةٍ ثالثة غير معروفة انتهى - مَنْظُورُ فيه وكفى بآبن مَنْظُورٍ صاحبِ اللسان حُجَّةً . " وَأَبْثَّه " إِبْثَانًا " وَبَثَّته " بالتشديد للمبالغة . قد يُبدل من الثَّاءِ الوسطى باءٌ تخفيفاً فيقال : " بَثَّته " كما قالوا في حَنْثَته : حَنْثَتْ كُلَّ ذَلِكَ بمعنى " نَشَرَه وفَرَّقه " . أَبْثَّته " فَارِثٌ " : فَرَّقه فَتَفَرَّقَ وَخَلَقَ الْخَلْقَ فَبَثَّه هُمُ فِي الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَبَثَّ مِنْهُمْ مَا رَجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً " أَي نَشَرَ وَكَثَّرَ وفي حديثِ أُمِّ زَرْعٍ " زَوْجِي لَا أَبْثُّ خَبْرَهُ " أَي لَا أَنْشُرُهُ لِقُبْحِ آثارِهِ . وَبَثَّ الْخَبَرَ بَثًّا : نَشَرَهُ . " وَبَثَّ السِّرَّ " بَثًّا هكذا في سائر النُّسخ والذي صرَّح به غير واحدٍ من أئمةِ اللُّغة : أَبْثَّته " فلاناً سرِّى - بِالْألفِ - إِبْثَانًا أَي أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَأَطْهَرْتُهُ لَهُ . أَمْ " أَبْثَّته " فَمِنَ الْبَثِّ بِمَعْنَى الْحُزْنِ أَي " أَطْهَرْتُهُ " أَي بَثَّي " لَكَ " وفي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : بَثَّته مَا فِي نَفْسِي أَبْثُّهُ وَأَبْثَّته إِيَّاهُ : أَطْهَرْتُهُ لَهُ وَبَاثَّته سِرِّي وَبَاطِنَ أَمْرِي : أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ وَبَيْنَهُمَا مُبَاثَّةٌ وَمُنَافَاةٌ وَبَثَّ الْخَبَرَ فَانْبَثَّ . انتهى . " وَتَمَرُّ بَثُّ " وَمُنْبَثُّ إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنَزُّهُ فَتَفَرَّقَ وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْبَثُّرُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وِعَاءٍ كَفَثَّ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَمَرُّ بَثُّ أَي " مُتَفَرَّقٌ " بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ " مَنْظُورٌ " أَي لِعَدَمِ جَوْدَةِ كَنَزِّهِ . " وَبَثَّ الْغُبَارَ وَبَثَّته : هَيَّجَهُ " وَأَثَرَهُ . وَبَثَّ التُّرَابَ : اسْتَنَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ . " وَالْمُنْبَثُّ : الْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ " مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ أَوْ مِنَ الضَّرْبِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى " فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا " فَمَعْنَاهُ أَي غُبَارًا مُنْبَثِّرًا . " وَالبَثُّ : الْحَالُ " وَالْحُزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي تُفْضِي بِهِ إِلَى صَاحِبِهِ . فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " لَا يُؤَلِّجُ الْكَفَّ لِعِلْمِ الْبَثِّ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْبَثُّ فِي الْأَصْلِ : " أَشَدُّ الْحُزْنِ " وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : شِدَّةٌ

الْحُزْنَ وَالْمَرَضَ الشَّدِيدَ كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّتِهِ يَبْثُثُهَا صَاحِبُهُ . الْمَعْنَى :
 أَنَّهُ كَانَ بَجَسَدِهَا عَيْبٌ أَوْ دَاءٌ فَكَانَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا فَيَمَسُّهُ ؛
 لَعَلَّاهُ أَنْ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا ؛ تَصِفُهُ بِاللُّطْفِ . وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ ذِمٌّ لَهُ أَيْ لَا
 يَتَفَقَّحُ أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا كَقَوْلِهِمْ : مَا أُدْخِلُ يَدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا
 أَتَفَقَّحُ دُهُ . وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ " فَلَمَّا تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَ نَبِي
 بَثْثِي " أَيْ اشْتَدَّ حُزْنِي . " وَاسْتَبْثَّه إِيَّاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبْثُثَّه
 إِيَّاهُ " فَالْسَّيْنُ لِلطَّلَبِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : بَثَّ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ يَبْثُثُهَا بَثًّا فَارِبِثًا .
 وَبَثَّ الصَّيَّادُ كِلَابَهُ يَبْثُثُهَا بَثًّا . وَارِبِثٌ الْجَرَادُ : انْتَشَرَ .
 وَتَمَرُّ مُنْبِثٌ : غَيْرُ مَكْنُوزٍ . وَإِبْثِثُ كَرِعْفَرِيَّتِ : اسْمُ جَبَلٍ كَذَا فِي
 الْمُعْجَمِ . وَبَثَّ الْمَتَاعَ بَنَوَاحِي الْبَيْتِ : بَسَطَهُ . قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ :
 وَرَرَا بِيَّ مَبْثُوثَةً " أَيْ مَبْسُوطَةً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَبْثُوثَةٌ أَيْ
 كَثِيرَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ " فَلَمَّا حَضَرَ إِلَيْهِ هُودِيٌّ الْمَوْتُ قَالَ : بَثْثُوهُ " .
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ . وَأَبْثَّه الْحَدِيثُ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو
 كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْثُثُكَ حَبِيبِي ... رَعِشَ الْبَنَانِ أَطْيَشُ مَشْيِ الْأَصْوَرِ
 وَبَثْثَبْثُتُ الْأَمْرَ إِذَا فَتَّشْتَهُ عَنْهُ وَتَخَبَّرْتَهُ .